mroftalp htehaB ni knil muideM

تزكية النفس -) 56 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت السبود بطواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فكذبوا فاعقبوها فدمدم عليهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من - 00:00:02
الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:05
فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة - 00:01:25
تزكية. ومن اراد الفلاح في الدنيا والاخرة فعليه ان يزكي نفسه تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها والله سبحانه وتعالى في اول في سورة المؤمنون يقول سبحانه قد افلح المؤمنون ومن صفاتهم ايش؟ والذين هم للزكاة - 00:01:45
فاعلون. والانسان لا يمكن ان يزكي نفسه الا باصلاح القلب واللسان. فاللسان اذا قام استقام الجسد كله. والقلب اذا صلح صلح الجسد كله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح - 00:02:15
ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل له وتخضع تقول له اتق الله فينا فانما نحن بك. فاذا استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ويقول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت - 00:02:35
فسد الجسد كله اذا الانسان العاقل اللي يهتم بلسانه وبايش؟ وبقلبه وقلنا ان القلوب تمرض كما تمرض الابدان. القلب يمرض يمرض يمرض حتى يموت. كما ان البدن يمرض يمرض حتى يموت صاحبه. لكن مرض القلوب اخطر من مرض الابدان - 00:03:05
مرض البدن يفضي بصاحبه الى الموت فقط. ممكن يموت على خير. اما مرض القلب فانه يفضي صاحبه الى الشقاء الابدي لانه لا نجاة يوم القيامة للانسان الا بقلب سليم. والقلوب تمرض بمرضين اتنين. مرض الشهوات ومرض - 00:03:34
ايه الشبهات بدأ المصنف يتكلم عن مرض الايش؟ الشبهات وتكلمنا عن المرض الاول وهو الشرك. والمرض هو النفاق وقفنا عند المرض الثالث هو الايش؟ البدعة يقول في صفحة اربعمية وسبعة وعشرين. سالسا البدعة. شرع الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:03:58
في الدين القويم والطريق المستقيم من تمسك به فقد نجى ولكن القلب الذي لم يتمكن فيه الايمان كثيرا ايش مكتوب عندكم؟ ما تغزوه لازم سرعان كثيرا اه او كثيرا ما تغزوه - 00:04:27
سهام الشهوات او لم يتمكن فيه الايمان سرعان ما تغزوه او كثيرا ما تغزوه سهام الشهوات وايش والشبهات ووساوس الشياطين. ومين اللي بيدخل الشبهات والشهوات على القلب الشيطان الشيطان مجتهد الشيطان بيعرف ان المنطقة هذي منطقة حساسة. اللي هو القلب - 00:04:54
عارف انه لو خرب لك المنطقة هذي جسمه كله ايش الجسم كله مع انه شغال على السمع والودان وتلاقي هيك تلاقي موسيقى بتلاقي اشي جدة كيف تسمعها؟ هو الشيطان بتلاقي امرأة متبرجة ماشية في الشارع بتلاقي اشي بيكبس حبك علشان تنظر اليها بتجلس في مجلس ما بتشوف حالك ولا انت - 00:05:24
متورط في الغيبة لسنة. كل هذا من الشيطان. لكن هو اكثر تركيزه وين؟ على اللسان وعلى القلب لك اياهم. ايوه فيحيد عن الاعتصام بالكتاب والسنة ويقع في البدع المخالفة لدين الله فتصده عن طريق التزكية بشبهات باطلة تؤدي الى مرض - 00:05:44
قلبي وتدسية النفس امنعك من التزكية بهذه الامراض اللي تصيب الايش؟ القلب. ولقد اوضح الله سبحانه وتعالى الطريق الحق

وحذر من اتباع السبل المضلة يعني الله عز وجل في القرآن بين السبيل والطريق لموصله الى الرضاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من هذه الدنيا حتى بين - 00:06:11

الناس الطريق الايش؟ الحق. حتى ما يكون للناس عذر يوم القيامة ابدا. حتى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس امام اصحابه وبيده الشريف يخط خط طويل ويقول هذا سبيل الله. اللي بده يوصل يمشي في سبيل الله. هذا سبيل الله. اللي هو سبيل - 00:06:42

اللي هو الصراط المستقيم. بعدين يحط خطوط قصيرة عن الشمال عن اليمين وعن الشمال. قل هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. انظر الناس اليوم يستجيبوا للشيطان ادخلوا سبيل. اطلعوا من سبيل فوتوا السبيل. ومش عارفين وين يروحوا. ليش ما تضلك ماشي على الصراط المستقيم؟ طويل - 00:07:02

بس هو الطريق الذي يوصل هذا الذي يوصلك لرضى الله والجنة وهذا الطريق لاقامة الدولة الاسلامية كما يقولون. وهذا الطريق هو اللي يرجع المسلمين لدينهم. وهذا الطريق هو اللي رجع لهم العزة. طويل طويل. بس هو هذا ايش؟ هذا هو منهج الانبياء اللي سلقوه - 00:07:22

لكن ما في صبر. ومرض عدم الصبر هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم. وامر الله رسوله ونهاه عنه اه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجلون. ينهى عن الاستعجال. والنبي صلى الله عليه وسلم لما شكى له - 00:07:42

اردت ما ما يجدون من قسوة وعذاب ومن الكفار ربى ربى الامة على الصبر وعدم الاستعجال. وقال له ولكنكم تستعجلون ولقد اوضح الله سبحانه الطريق الحق وحذر من اتباع السبل المضلة. فقال تعالى وان هذا - 00:08:00

صراطي مستقيما فاتبعوه. ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خط الخط الطويل هذا ايش؟ تلا هذه الاية بعد ما بين ان هذا سبيل الله والخطوط القصيرة اللي ونهى عن اتباعها لان على شيطان تلا هذه الاية شو معناها؟ معناها ان سبيل الله - 00:08:24

هو الصراط الايش؟ الصراط المستقيم ايوه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن ايش ؟ انت سبيلك. كيف تفرغ بالقرآن سبيلك؟ انت ماشي على الصراط المستقيم واجا شيطان نادى لك وهيأ لك سواء من شياطين الانس - 00:08:43

والجن وقال لك من هذا الطريق انت تستطيع تقيم الدولة الاسلامية مثل ما خيل الهم مهلوم بالمظاهرات والاضرابات والاعتصامات والخروج على ولاة الامر بتحلوا محله وبتقوم الدولة الاسلامية فسلكوه الله عز وجل يقول فتفرق بكم عن سبيله. الان الصراط المستقيم ماشي بالاتجاه هذا. واللي انحرف مش بالاتجاه هذا - 00:09:07

عمره بيلتقم ولا كل ما بعده كل ما ايش؟ تسعة الشقة بينهم صح؟ بيصير بيصير كل ولذلك بتبدأ البدعة صغيرة تنتهي بايش؟ كبيرة فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه وصية الله. بوصيكم بها ان تسلكوا السبيل - 00:09:34

المستقيم عشان تصل الى تزكية نفسك اولا. وتخدم امتك اولا وتعبد الله وتدعو الناس اليه. لعلكم تتقون اي لعلكم بالثبات على الصراط المستقيم تتحصلون على زاد الايش؟ زاد التقوى. واللي بينفعك من تطلع روحك - 00:09:58

لما تدخل الجنة ايش؟ زاد التقوى. تنفعك عند الموت وفي القبر ويوم القيامة وعلى الميزان وعلى الصراط. ولا يمكن تدخل الجنة الا بزات التقوى. وهل اعدت الجنة الا للمتقين عشان تعرف ان بثباتك على الصراط المستقيم. وعلى سبيل المؤمنين وعلى سبيل الله تتحصل ايش؟ على التقوى - 00:10:18

وقال سبحانه وهذا صراط ربك مستقيما وعنا في في علم الرياضيات يقول لك اكسر طريق او اكسر خط مستقيم يصل بالنقطتين اه هو الخط الايش؟ المستقيم اللي هو يعمل زوجة قائمة. يعني في عندك نقطة - 00:10:46

وانت واقف مكانه. اكسر طريق توصلك للنقطة هذي هو ايش؟ هو الخط المستقيم. اذا بتمشي كدا يعني حط خط مستقيم منك الكاميرا وقيسو. وبعدين اطلع من هون شوي صغير كمان وسع شوية تجد مهما بعدت اكسر طريق او اقصر خط اللي هو ايش؟ المستقيم يعني - 00:11:12

اذا معناها انت لما بتعوج عن الصراط المستقيم بتدوخ حالك بتدوخ واللي بيمشي كتير بايش؟ تعبه رجليه ولذلك قالوا تجد العلماء

يتحصلون على الاجر الكثير للعبادة الايش؟ قليلة. والعام عمي يدوخ حاله في العبادة وما يتحصل ولا اشي - 00:11:37
واللي بتتعلم كل ما بتعرف كيف تجيب الحسنات انت شف المهندس اللي بيقعد على بالعلم اللي عنده الخبرة الطويلة وعقله النظيف بيقعد على المكتب وهو مرتب الادوات القوات الهندسية امامه وبيرسم لك فيلا وبياخد مقابل عليها مبلغ كبير صح - 00:12:10
جيب لعامل البطون ولا المتعهد بدوخ قده عشر مرات. لكن بياخد ايش ؟ اقل منه العالم بتلاقيه بيعرف وين يحط ماله. وين يضع العمل في مكانه. هذا كله نتيجة الايش؟ العلم ولذلك - 00:12:33
الخشية عند العلماء اكثر من من غيرهم. وهذا صراط ربك وهناك قال ايش؟ وان هذا صراطي. وهذا سبيل الله. وهذا سبيل المؤمنين. كلهم هو الطريق اللي يوصلك لرضى الله والجنة - 00:12:52
قد فصلنا الايات لقوم يتذكرون يقول وقد اكد الرسول صلى الله عليه وسلم على ضرورة الاتباع الكامل. اتباع اجتماع كامل لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. الكتاب والسنة. اتباع كامل. مش تتبع في مسألة وما تتبع في مسألة - 00:13:08
كثير من الناس يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في زواج الثانية اما في اطلاق اللحية لا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في اكل لحم الكتف في الشاة. عن النبي كان يحب لحن الكتف. اما في الصيام اتنين وخميس لا. لا بدك تتبع النبي مش عارف كل شيء - 00:13:34
انت تقول انا على منهج السلفي بدك تكون على المنهج السلفي في العقيدة. والصلاة والعبادة كل شيء. لان سلفك هم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بدك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 00:13:52
ايوة وحذر من الابتداع في اي امر من امور الدين. لو تحط اي في اي امر من امور الدين. بعد فيه حط اي وحذر من الابتداع في اي امر من امور الدين - 00:14:05
روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يا سلام لو ان المبتدع يفهمه هذا - 00:14:26
هذا الحديث في البخاري ومسلم من احدث شو معنى احدث؟ ابتدع. ابتدع عبادة اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فقط - 00:14:46
هو رد. دوخ حالك بقى. ابتدع في الدين ودوخ حالك وكل عملك ايش؟ مردود. ولذلك ما ازداد اهل البدعة ببدعتهم من الله الا بعدا. كلما يجتهد في في عمله كلما يزداد من الله ايش - 00:15:14
يعني لو سألتك مثلا استاذ رياضة في المدرسة يلا مش رياضيات رياضة كيف لما يكون مخلص في عمله يلعب كتير يلعب الولاد كتير. صح مش حرام ازا كان يبتغي بذلك تقوية جسمه فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف او الطلاب - 00:15:34
لكن الشاهد ان كل ما تشوفه بيلعب كتير وتنهاره في الملعب ايش؟ بكون مخلص في عمله المبتدع كذلك لكنه ايش؟ كل ما كل ما يجتهد في عمله كل ما يزداد بعدا لان الصراط المستقيم هكذا والمبتدع سلك الطريق هذا. فكل ما - 00:16:02
اجتهد في بدعته كل ما يزداد من الله ايه؟ بعدا. ولذلك الخوارج لما بتضعوا بدعة الخروج كانوا اكثر ناس عبادة وصيام وقرآن لليوم خوارج تسمع بكائهم في الصلاة وعلامة الصلاة بتلاقيها كده في جبين وتجده حافظ القرآن - 00:16:22
جيد جدا وصيام اتنين وخميس وما يكذب وما يسرق لان هذه كلها وعنده ايش؟ كفر اللي يفعلها. لكن انظر كلما فاجتهدوا في العبادة كلما ازدادوا من الله ايش؟ بعدا. نسأل الله العافية. ولذلك كان يمر عمر بن الخطاب - 00:16:43
طبعا النصارى وهم بيعبدوا يبكي يبكي فبسألوه ليش تبكي؟ يقول انظروا الى هؤلاء يجتهدون في العبادة ولا يزدادون من الله الا ايش؟ الا بعدا هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوهي يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة ومع ذلك ايش - 00:17:03
تصلى نار الحامي هاي المصيبة قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذول يوم القيامة لما يقف بين يدي الله وما يلاقوا الهم حسنات على اعمالهم. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا - 00:17:28
يحتسبون. يا اما انهم كانوا يشتغلون لغير الله. يا اما انهم كانوا يشتغلون لله لكن عملهم غير موافق للسنة عشان تؤجر عند الله لازم العمل يكون ايش؟ لله ويكون موافق للايش؟ للسنة - 00:17:55

يقول واذا كان هذا الحديث النبوي يشمل كل ما يخالف الكتاب والسنة من البدع المحدثة فان هذه البدع يمكن تقسيمها الى قسمين البدع دائما ايش؟ هي افراط يا تفريط. شو معنى افراط؟ زيادة. شو معنى تفريط؟ افرص. انك - 00:18:13
والشيطان بيشتغل فيك شغل مرتب جدا. ييجي لما انت تتوب الى الله بيجي يشم قلبك وهو وين قاعد وين الشيطان قاعد لك؟ في الصبر فبيشم قلبك فاذا وجدت انت تائب الى الله ومقبل على الله يقوم ايش؟ يقول لك - 00:18:41
عبادة ما تنفعش ده انت مضيت منيل بنيلة واسود ولازم بدك عبادة اكتر. فيخليك ايش؟ تزيد في العبادة. تاخده افراط واذا شافك انت تائب الى الله بس كسلان يعني تروح خطوة لقدام وترجع تطلع لورا بقول لك ايش دا الله غفور رحيم انت - 00:19:03
صلي في المسجد صلي انت لازم تحضر درس البسة في الدار عارفة الحلال والحرام كيف البسة عارفة الحلال والحرام قل له اعطيها قطعة لحمة بتاكلها وهي واقفة ما بتهربش. اما اذا خطفت من قدامي قطعة لحمة شو بتسوي؟ بتهرب. بتهرب ليش هربت - 00:19:23
ولك عرفا ان هاي عملت غلط. خلص مش محتاج انك تغلب حالك وتصلي الفجر كل يوم عند ابو اسلام وتروح دردشة ومجننك ودروس دروس خلاص وشوية بعدين بقول لك يا عم هو انت ليش تصلي؟ زي ما يجي معنا الان. ده ربنا ربه ايش ؟ قلوب. المهم انت طهر قلبك وخلاص مش لازم تصلي. انت احسن من مية واحد مصلي - 00:19:42
عارف فلان اللي بيصلي وكذاب عارف فلان اللي بيصلي وبيخذف الموعد انت ما بتخلفش الموعد. فلان اللي مش عارف بيصلي وبيروح يشرب غمر ده اللي وراك لما ايش ؟ كم من المسلمين اليوم تقول له ليش ما بتيجي تصلي؟ يقول لك الله يهدينا. يا شيخ هي الشغلة مش شغلة الصلاة - 00:20:02
فاذا زدت وقعت في البدعة واذا نقصت مثل ايش؟ مثل الرياء. اذا عملت العمل للناس وقعت في الرياء. ومعروف مصيبة الرياء. واذا تركت العمل من اجل الناس فهذا ايش رياء والاخلاص ان يعافيك الله ايش؟ منهم ان تشتغل لله - 00:20:21
القسم الاول بقول بدع بدع زيادة على ما شرعه الله ورسوله وغلو في الدين وهذه البدع وقع بها بعض السائرين في طريق التزكية فانحرفوا عن هذا الطريق قليلا او كثيرا - 00:20:46
كيف تزكي نفسك؟ كما تزكي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انفسهم بالعبادة بالعلم بالاخلاص يجوا مثلا زي الصوفية الشيطان شو قال لهم؟ بدك زكي نفسك بدك تقعد ست اشهر ما تاكلش غير كل يومين تمرة واحدة - 00:21:06
الله و بدك تقعد في غرفة مظلمة وتغمض عيونك وتحط رجليك بين راسك بين رجليك. يا لطيف بصور واحد حطناه في غرفة مظلمة وقلنا له كمان غمض عيونك حط راسك بين رجليك. طب والله ما بيمر علي اربع ساعات الا وهو لابسه شيطان. فبيلبسه شيطان لان الاماكن اللي زي ايه الشيطان - 00:21:23
بيدخل في جسم الانسان على طول. واذا دخل الشيطان في جسم الانسان بيصير يتكلم على لسانه. يطلع مهلوس يقول صار ولي من اولياء الله يطلع بدل ما يصلي في المسجد يضله واقف عند حاوية الزبالة طول النهار. معظم اللي بيقول عنهم اولياء الله معظمهم كانوا عند الحاوية ما يصلوا اظافرهم طويلة وسخين - 00:21:52
ولما يموت اعملوا لهم مقام ويقول لك هذا كان ولي من اولياء الله. كان يطير بقول لك اه شفته في عرفة؟ والله تركناه هون وشفناه في عرفة ولا بيفيز ولا بيدوخ في الفيزا ولا حدود ولا اشي. كبسة ابليس يكون حاطه في عرفة. كبسة يا ريت يركب طيران - 00:22:12
بقل لك هذا ولي من اولياء الله وهم يظنون انهم اهل التزكية وفرسانها. ولاهمية هذا الموضوع سنخصص له بابا مستقلا نناقش فيه الانحرافات عن المنهج الاسلامي في التزكية. يجي واحد يقول لك والله يا شيخ ما بخشع الا لما اقف اصلي واغمض - 00:22:33
مغمض هيك تشعر الخشوع ضحك عليك الشيطان. طب اسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يغمض وهو في الصلاة. اسأل - 00:23:00
الصحابة كانوا يغمضون هم في الصلاة. اذا معناها انت ضحك عليك مين؟ ده على الشيطان تجد هؤلاء الصوفية تجدهم اذا رفع يديه

يدعو تجد معظم الدعاء يدعو النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله - 00:23:14
قيم الدعاء يقول يا رب. هو انت بتعبد مين ؟ بتعبد النبي ولا بتعبد الله؟ الله بده عبادة والنبي بده ايش؟ اتباع الله هو الرب والنبي عبدا انت كيف تدعو النبي من دون الله؟ كيف النبي يفرج الكربات؟ كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك الاولاد والبنات - 00:23:35
من الذي بيده كل شيء؟ من الذي يرد يرجع الامر كله اليه فبعض الناس والله ما هو مميز ما هو مميز بين ربه وبين نبيه انا بحب النبي صلى الله عليه وسلم. بتحبه بس ما تعبده - 00:23:57
لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر مثلك كان يعبد الله عز وجل ويدعو الله يعني هؤلاء الشيعة اللي اللي يدعون علي من دون الله. وكل شيء بيد علي بيقول لك انت بس حب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ال البيت وبتدخل الجنة لو كان عندك كل الدنيا معاصي - 00:24:17
مين ضحك عليهم؟ ضحك عليهم الشيطان وشوف شوف سووا في حالهم في يوم عاشوراء. بدل ما يصوموا يوم عاشوراء ويتقربون الى الله بالصيام. بيتقربون الى الله بايش؟ يضربوا حالهم يعني عزاب في الدنيا وفي الاخرة - 00:24:35
هذا كله بسبب ايش؟ بسبب الابتداع في الدين. ايوا اتنين القسم التاني بدع نقص عما. امر به الاسلام ينقص اللي هو ايش؟ الاولاني كان افراط وهذا ايش؟ تفريط. بشبهة تسربت الى بعض النفوس فاعرضوا عن - 00:24:53
طريقة تزكية وتقاعسوا عن الطاعات متذرعين بتلك الشبهة التي وافقت هوى النفس. وبذلك ادت تلك البدعة الى مرض من امراض النفس يصدها عن التزكية بسبب ما دخلها من شبهات مضلة. وابرز ما يهمنا في هذا المجال بدعة - 00:25:13
الارجاء والجبر هدول من من اخطر البدع كلها بدع خطيرة. اما بدعة ان ايش؟ بتدخل عليك شبهة على المرضى بهذا المرض. يقول لك اهم شيء التصديق شهادة الشهادتين ومصدر بقلبك بالله عز وجل. اما العمل هذا بدك تعمل اعمل. اما العمل ما لوش علاقة بالايمان ابدا. لان الايمان لا بزيد - 00:25:33
ولا بينقص. يعني تحضر دروس تصلي تصوم انت واللي بيزني واحد. كما ان الطاعات هيك شوف الشغل. كما ان الطاعات لا تنفع مع الشرك. كذلك الايش؟ المعاصي. المعاصي لا تضرنا على الايمان - 00:26:00
ولذلك احنا بنقول ايه؟ الايمان قول وعمل واعتقال. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ادي العقيدة الصحيحة وكمان من عقيدتنا انه لا نقول لا يضر مع الايمان ايش؟ لا يضر لان الذنب ايش بيسوي في الايمان؟ وينقصه - 00:26:22
اما هؤلاء يقول لك ابدا انت العاصي الزاني السارق اكل الربا ايمانه زي ايمان ابو بكر وعمر وطبعا هذا بيقول لك والله حلوة هذي خلاص افعل الشهوات كلها وانت وضل هكذا لما يموت وبعدين يتفاجئ يوم القيامة - 00:26:50
اسوأ منها شفت الجبر. ان يزني ويسرق ويفعل المنكرات وتقول له حرام عليك اتق الله يقول لك انا مجبور. انت ليش تحاسبني وتعاتبني على شيء فعلته غصب عني. مش كل شيء مقدر. مش كل شيء الله قدره بتقول له نعم. انا فعلت اللي مقدرني. احنا قلنا علاجها ايش - 00:27:15
تنزل فيه بجاز كسر عظامه حيقول لك ليش ضربتني؟ قل له ايش؟ مقدر الكتلة هذي مقدرة اله. خلاص بيقول لك لا جبرية بعد اليوم بالبدعتين هدولا كثير من الماء هل هي موجودة في الامة اليوم؟ موجود - 00:27:35
كثير من المطرفين وكثير من الناس العصاة تقول له آآ ليش ما بتوب؟ الله يهدينا. الله يهدينا وقع طب ليش بتطلع طول النهار بترقد على الرزق؟ عشان الله قال فاسعوا في مناكبهم. والله ما قال فسعوا قال فامشوا. خذوا بالاسباب - 00:27:56
تم فسحه بذكر الله السعي لذكر الله فمثل ما انت تقول الهداية بيد الله الرزق بيد الله. وكما انك تسعى للحصول على الرزق يجب ان تسعى للحصول على الايش؟ على الهداية. لكن الشيطان شو مسوي فيه؟ خليه يركض طول النهار على - 00:28:17
اللي هو مضمون ها. اما الهداية بيقول لك الله يهدينا تجده لا يصلي لكن يقول لك الحمد لله المهم يعني يقول لك المهم القلب هذي من البدع يقول بدعة الارجاع اما الذي يقول ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعاصية ويأمر الناس - 00:28:35

معروف وينهاهم عن المنكر ويصوم ويقوم هذا لا يمكن تقول عنه مرجئ ابدا حتى تعلم بان هؤلاء الذين يتهمون الشيخ بالارجاع كذبوا والله وكل من من اتهم الشيخ بهذه التهمة انتخز على ام رأسه. واخزاه الله في الدنيا قبل الاخرة. صحيح - 00:28:58
الشيخ الالباني لو يشوف واحد بيشرب بشماله والاشرب بيمينه. لأ شف واحد بيشرب وهو واقف بيقول له اكنس لو شف واحد حالق لحيته يقول لك ما بتعرف اللحية وشاف واحد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لكن هم هؤلاء اه مثل عنز ولو طارت - 00:29:19
خلاص انتم بتقولوا عنا تكفيرية احنا بنقول عنكم مرجئة. ولذلك كل من لم يقل بقول الخوارج يسموه ايش وهذا من الضلال المبين تجد صفات الخوارج كلها فيهم تقول له اذا انتم مش الخوارج مين الخوارج - 00:29:38
هي صفات الخوارق في البخاري ومسلم عدت كلها بتنطبق عليكم اذا انتم مش الخوارج مين الخوارج؟ طب في خوارج بعض الناس بيقول لك ما في حاجة اسمها خوارج هدول قهروا على علي بن ابي طالب وراحوا وانتهوا خلاص ما في - 00:29:58
طب كيفه وكلما طلع لهم قرن الى يوم القيامة بيضلوا موجودين في الامة لكن بيدخلوا للناس من باب الايش ؟ من باب اللي بيحبوه الناس الناس غالبا معظمهم بيحبش ولاة الامراض. هيك اما بالنسبة للائمة واللي بيخطبوا فيهم ربوهم على هيك - 00:30:12
هو اما خلاص ولذلك بتجدهم لما الامام آآ يكون امام مبتدع ويدعي بس يجي عنده يقول ايه؟ اللهم عليك بحكام العرب اللهم ارنا فيهم يوما كيوم هامان وقارون وفرعون. الناس كلهم بيقولوا ايش؟ امين. مغلولين - 00:30:36
صح؟ مرضى هو الامام هذا الاجرب بيهرش لهم على ايش كله اجرم. هو اقرب واللي امامه جرم بيهرش له مع الدرب. وكل ما يهرش في الجرب الجرب بايش؟ بينتشر. هرسلوهم الجمعة هدي في - 00:30:56
القطعة هذي الجمعة اللي بعدها صارت هذي. الجزء مع اللي بعدها لما صار جسمهم كله ايش؟ صاروا لو ما حكيت في هذا الامر بيجي بقول لك ليش ما حكيت بدهم بدهم هرش وبدهم واحد لان الاجرب لما تهرش له بايه؟ بتلذذ. لكن هل الهرش هذا عالج المشكلة - 00:31:16
ولذلك بعض السلف العلماء الكبار يقول لك اذا رأيت الرجل يدعو على ولي الامر فاعلم انه مفتدع واذا رأيت الرجل يدعو لولي الامر على عجره وبجره فاعلم انه من اهل السنة. لانه فقيه - 00:31:36
احمد ابن حنبل والفضيل. لا احمد بن حنبل وآآ اللي بقول العمل ان يكون صوابا قاضعية خاضعية يقول لو ان لي دعوة مستجابة لدعوتها للسلطان. اللي سامعينه قالوا يعني ما حدش يقدر الا انت يعني - 00:32:00
لان الناس هيتهمونه هيتهمونا ولذلك اللي بيدعي للسلطان بقولوا عنه ايش عميل بيقبض وفيه يوم وفيه موت وفيه قبر وفيه لقاء وفيه وقوف بين يدي الله عز وجل. هذول ما بفكروا في هذا الامر؟ المهم ان تكون علاقتك بربك ايش؟ صح - 00:32:29
المهم انك تموت والله راضي عنك. انت شغال عشان ترضي الناس بسخط الله. ولا شغال عشان ترضي الله بسخط الناس. اذا رضيت الله بسخط الناس الله بيرد عندك وبرد عندك الناس. اللي بيحكي عنك اليوم بيرضى بكرة. اما اذا همك ارضاء الناس وتحكي للناس اللي يعجبهم وتسخط ربك. الله اذا - 00:32:49
سقط عليه ايش؟ بيسخط عليك الناس. وبتطلع مثل ما بيقولوا عنا في مصر من المولد بلحة مصر يروح المولد ويضيع فلوسه ها يا ابو جمعة اللي بروح عالمولد وبضيع فلوسه. هو رايح رايح الموت - 00:33:10
نشاط هو راجع اخر الليل ضيع فلوسه وما اشترى حمص. شو بيرجع؟ مدلدل راسه بدخل على داره مخزي بدك تصحى اه اولا بدعة الارجاء وهذه البدعة ظهرت بذرتها الاولى منذ فجر الاسلام. وسمي القائلون بها باسم الايش - 00:33:30
المرجئة تعرفوا المرجئة دولت ليش طلعوا في الامة؟ عشان الخوارج عشان الايه؟ الخوارج. لما الخوارج طلعوا يكفروا كل واحد يعمل اي ذنب كافر طلعوا المرجئة قالوا ايش؟ لا يضر مع الايمان ذنب. اعصوا زي ما بدك - 00:34:01
هدول هذا اللي بصير اليوم بكرة هتلاقي طالعة لك جماعة بقى اسوأ من هدول. مش هدول اي واحد بيعمل شغلة بقطع راسه حيجي لك جماعة اللي بيعصي ممكن وزير دائما البتعة بتجيب ايش؟ بدعة من قبل اله - 00:34:22
اذا متت وطلعت بكرة بدعة اسوأ من بدعة الخوارج الموجودين اليوم بتقول انها هذا الخوارج الاولانيين لما طلعوا طلعت بدعة

الارجاء. هدول اللي طالعين اليوم وبسموا حالهم بايش؟ باسماء ولذلك لما طلع حزب الله كذاب هادا تبع لبنان - 00:34:47
طلع لنا في العراق حزب اسمه حزب ايش حزب الشيطان انتم تعبدوا مين الشيطان ما هي كلها اسماء حزب الشيطان هذا يعني اذا بتغلط عالشيطان يا ويلك اذا بتقوم قدامهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بجيبك بضل يقتل فيك لما يدوخك. انت مش عاجبك الشيطان - 00:35:12
اه شغال حتى عبدوه. الم اعهد اليكم يا بني ادم ايش؟ الا تعبدوا الشيطان. هاي في عبيد اله فهيك بتروح في داهية وهيك بتروح في داهية. ايش المطلوب منك؟ تمشى - 00:35:33
طيب كان مين يجيب الدليل في كل ركعة بنقراها. اهدنا الصراط المستقيم. اللي هو الله قال هذا الصراط المستقيم فاتبعوه. صراط مين؟ صراط الذين انعمت عليهم. مين اللي انعم عليهم؟ من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. طيب غير المغضوب عليهم - 00:35:56
اللي هم اليهود انحرفوا كده بعلم عصوا الله بعلم. ولا الضالين النصارى اللي عصوا الله بايش؟ بجهل. هدولت افرطوا وهدول فرط. يعني هي شعرة واحدة بتبدأ انحراف بسيط. وبعدين بيصير بيصير بيصير بيصير بيصير - 00:36:20
اما تصير مئة وثمانين درجة. بعيد. والشيطان ما وعلشان تصبر على الصراط المستقيم وما تنحرف لا يمين ولا شمال بدك تكون ايش ؟ على علم وتقوى اما بدون علم بيصيدك الشيطان. لما اجى الشيطان والامام احمد ماشي فاضله مثل السحابة - 00:36:40
يا احمد قد احللت لك ما حرمت على غيري قال له اخسئ يا عدو الله. اتحلل لي ما حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عرف ان الشيطان. فلما قال له اخس عدو الله - 00:37:06
في طير عرف انه فهم قال ما وجد عليه شيء اصور بقى لو واحد من الصوفية وماشي في الصحراء واجا واحد قال له هيك حي. اي. صوروني صوروا. شوفوا الولاية - 00:37:22
صح؟ بصيده على طول والشيطان بيكون بيضحك عليك صادق ولزلك قال الشيطان جمع الشياطين كلها وقال لهم تعالوا. شوفوا العالم شو بيسوي شوفوا الجاهل انا شو بسوي فيه. الف جاهل في لحظة بيضلهم. اما العالم قال ما بقدر له. ولذلك لما بموت - 00:37:38
الف عابد جهلة في ستين داهية. اما لما يموت عالم شو بسوي ابليس؟ اوه الكنافة كنافة عصير عصير وبيعمل عرس مات عالم. لان العلماء مثل النجوم. النجوم في السماء رجوم - 00:38:09
شياطين والعلماء في الارض ايش؟ رجوم للشبهات والشهوات هذا الجهاد ان كل ما يبتدع اهل الاهواء بدعة بدك ترد عليهم. كل ما بتدعي بدعة بدك ترد عليهم. بالدليل والا اذا تركت اهل البدع يبتدعون في دين الله ضاع الدين وضل الناس. والله بيسألك يوم القيامة - 00:38:29
يقول لانهم يؤخرون ليش سموا باسم المرجئة؟ لانهم يؤخرون العمل عن الايمان في اية في القرآن واخرون مرجون لامر الله يؤخرون لامر الله. فالارجاء هو تأخير الايه؟ الشيء. فهؤلاء لما اخروا العمل عن الايمان سمي - 00:38:54
مرجئة. فيقولون لا تضر المعصية مع الايمان كما لا تنفع الطاعة مع الكفر. وان الايمان تصديق القلب وقول اللسان عندهم هيك والاعمال ليست منهم حتى وصل بهم الامر الى الاستهانة - 00:39:19
العمل من حيث اتصاله باصل الايمان. ومن حيث الجزاء في الاخرة. والدعوة ان الايمان الذي في القلب تاما بدون شيء من الاعمال. وان الايمان في قلب شارب الخمر والزاني وتارك الصلاة مثل الايمان - 00:39:48
الان في قلب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. والله انهم كذابين. احنا الواحد فينا لما بتقعد في درس علم وتسمع قال الله الان صليت الفجر في جماعة. هم. وخطواتك ومجيئك بالليل وتترك الفراش وسماعك والقرآن - 00:40:10
جلوسك في مجلس حلم تسمع قال الله وقال رسول الله. ولا واحد يشك الان ان ايمانه ايش؟ مزعج الان لو طلعت الان رحت قعدت في عرس فيه تبرج واختلاط وموسيقى تعمل كده بتلاقي لك واحدة لابسة فيزون بتسوي كده بتلاقي لك - 00:40:29

لا تلبسها ولا اشي بتلد هيك بتلاقي وحدة بترقص بتلاقي بتشوف ايمانك وين راح؟ بينزل بينزل. بتشعر بيه ولا ما بتشعر؟ بتشعر ونص فكيف تقول الايمان لابي زيد ولا بنقص - 00:40:46

يقول وقد تسربت هذه الانحرافات الى المرجئة عن طريق شبهات استحكمت في نفوسهم بسبب تحكيم اهوائه في النصوص الشرعية. انظر وين حكي تفضل. ايش؟ اللي هي اي طبعا بدعة لان ما لهاش آآ اصل في الشرع. فبدعة حقيقية ما الها وجه مشروع. ابدا - 00:41:03

ولا حد قال بيها من الصحابة. ايوة في نفوسهم بسبب تحكيم اهوائهم آآ في النصوص الشرعية راضي عن فهم دلالات الالفاظ القرآنية عن طريق الكتاب والسنة. ولذلك بدك تتعلم وتفهم الكتاب والسنة - 00:41:33

بفهمك انت مش فاهم مين ؟ فهم السلف. فهم الصحابة. لا يمكن تضل ان شاء الله مع الدعاء بالثبات على الدين. اما تفهم القرآن والسنة بعيد عن فهم السلف ستضل. كما هو حال كثير من الفرق والاحزاب - 00:41:53

اخذوا الايات وفهموها زي ما بدهم. وكل واحد من الاحزاب والفرق الموجودة اليوم معهم ادلة فاهمينها زي ايش؟ زي ما انتم يعني واحد بقول لك الدليل على الركوع قل هو الله احد. هيدا الدليل لكن هو دليل صحيح - 00:42:09

ابن عمر قال عن الخوارج شر خلق الله بين السبب ليش؟ قال يذهبون الى ايات نزلت في الكفار فيجعلونها على المؤمنين فلما يجعلوا الايات اللي نزلت الكفار على المؤمنين شو بتكون النتيجة؟ بيكفروا المؤمنين هدول. واذا كفروهم بيستحلوا اموالهم وايش - 00:42:29

ولذلك انت تتعجب ليش بيقتلوا المسلمين هم كفروهم. انت اصلا يا اللي بتدافع عنهم وبتحبهم انت عندهم ايش؟ انت عندهم كافر انت عدهم كافر ليه؟ لانك لم تقل بقولهم من لم يقل من لم يكن على ما نحن عليه فهو ايه؟ وما بينفع تقول لهم هيك بس انا معكم وبايدكم وانا - 00:42:53

لا بدك تيجي تبايع وتقسم اليمين واذا بتقع في واحد اثنين ثلاثة اربعة بتعتبر في نظرهم مرتد ولابد ان تقطع ايش اقطع رأسك طلعت الشمس احسن الله يبارك في الوقت ما شاء الله. آآ ولذلك حذر ائمة السلف رحمهم - 00:43:18

الله من بدعة الايش؟ المرجئة وبينوا خطرها وضررها. وقد اورد الامام ابو بكر الاجوري رحمه الله في كتابه الشريعة عددا من اقوالهم في ذلك ومنها قول الزهري رحمه الله ما ابتدعت في الاسلام - 00:43:43

بدعة اضر على الملة من هذه يعني الايه؟ الارجاء. بدعة الارجاء. بدعة خطيرة جدا. لانها تدفع الناس الى المعاصي الى معصية الله وتركهم للطاعات. زي حال المسلمين اليوم ارجعوا لدينكم. يقول لك يا عم هو احنا هو احنا كفرنا! لا يا عمي ما كفرتش بس انتم تعملوا المعاصي والمعاصي هذه سبب لكل شرط. وتركتم الطاعات والطاعات - 00:44:03

سبب لكل خير رجع لدينكم صلحوا العقيدة. واعبدوا الله عز وجل اتركوا المعاصي. هذا الرجوع للدين. النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك كان - 00:44:32

تقوم الليل حتى تورمت قدماه والله عز وجل يقول له ايش واعبد ربك حتى يأتيك اليقين والصحابة كان يأتي الرجل بكل ماله ويتصدق ويقدم روحه في سبيل الله احنا اليوم خلص اذا الواحد بنى له مسجد وبيصليش بده مني الله غير اني انا تمنيت له مسجد - 00:44:44

بكل بجاحة كانه بنى مسجد خلاص ضمر الجنة. يقول سم افاض في رد دعاوي وابطال حججهم مبينا ان من قال بهذه البدعة فقد اعظم على الله عز وجل. واتى بضد الحق لان قائل هذه المقال - 00:45:12

يزعم ان من قال لا اله الا الله لن تضره الكبائر ان يعملها ولا الفواحش ان يرتكبها. وان البار والفاجر سواء وهذا منكر مخالف لصريح قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات اي يسبقونا ساء ما يحكمون - 00:45:32

اللي بيعملوا السيئات فاكرين حالهم ان ما في عقاب ما في جزاء ساء ما يحكمون. وقوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. المرجيحة بقولوا هيك صح - 00:45:52

يعني بدنا نسوي بين اللي بيعمل عمل صالح وبين يعني بين اللي بصلي ومستقيم. وبين الزاني والسارق واللي بيعتدي. لو قلنا في واحد شركة وفي واحد موظف مستقيم وقايم بعمله وفي موظف حرامي بيسرق وما بداوم. وصاحب الشركة بسوي بين الاثنين اخر الشهر - 00:46:09

ظالم ولا ما هو ظالم؟ ظالم ونص اذا هذا انت لا ترضاه في البشر كيف ترضاه مع رب العالمين؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. هذا كلام المرجعة. نجعل المتقين كالفجار - 00:46:29

وما يستوي الاعمى والبصير. والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء. قليلا ما تتذكرون لا يمكن يستوي الصالح مع الطالح ابدا وقد افاض الامام طلعت فكرنا ظل ربع ساعة ولا اشي. انت عالملي طيب - 00:46:51

طيب خلينا عند قول ابن تيمية. رحم الله ابن تيمية وعلماء الامة. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:47:15